خيانة تليق بهم
Design by Cookie Anwar
نورة طاع الله

خيانة قلبين ظلم

نورة طاع الله

نوع العمل : قصة قصيرة

الكاتبة : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : كوكي أنور

تعبئة وتنسيق : سها منصور

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكترونى

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكترونى

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

خيانة القريب موجعة وخيانة قد لا نوجد لها العلاج وقد تكون هي الصدمة الأخيرة التي نأخذها منهم ومن الحياة وبعدها لا البقاء أنفع ولا الرحيل كان ضمن القرار.

من نثق بهم دوما يصدموننا ويطعنوا ثقتنا، يستغفلوننا، حتى يستغلون تلك الثقة في فعل فعلتهم، نطعن من اقرب الناس لأن الثقة الكاملة غالبا ودوما تمنح للقريب منا جدا.

الزوجة رندة مضيفة طيران ثقتها بزوجها أحمد كبيرة وكبيرة جدا.. ثقتها به ثقة عمياء لدرجة أنها لو تسمع لا تصدق.. لو ترى بأم عينها لا تصدق.

أحمد ورندة متفقان جدا والحب والاحترام والتفاهم والتقدير هو الغالب في حياتهما، فهو الرجل المتفهم وهي المرأة الرائعة المحبة العاشقة لزوجها بكل صدق وإخلاص.

أحمد رجل ميسور الحال فهو مدير بإحدى الشركات التجارية المهمة، وزوجته مضيفة طيران، والاثنين ليس هناك توقيت محدد لعملهم والسفر عندهما كثير جدا، ورغم هذا، رغم قلة اجتماعهما ببيتهما الذي بنوه مع بعض واشتركوا في كل تفاصيله، لم يقل الحب والوفاء والاخلاص عند كل واحد منهما بالعكس تشبث وكبر وزاد.

كان ببيتهما خادمة تخدمهما وليست باستمرار الخادمة متواجدة بالبيت، فكانت تتردد على البيت الا في الأوقات التي يكون فيها أحمد ورندة غائبين عنه، تذهب الخادمة لتنظيفه وتجهيزه وتحضير

الـــلازم لعودتهمـــا وتنـــام وعنـــد وجودهمـــا بـــالمنزل تنصـــرف لان أحمـــد ورنـــدة كانـــا يفضـــلان البقـــاء لوحـــدهما، وهـــذا لقضـــاء اكبـــر وقـــت ممكـــن مـــع بعضـــهما الـــبعض ومحاولـــة تعـــويض مـــا فاتهمـــا مـــن أوقـــات ولحظات جميلة.

وبحكـــم أن أحمـــد عملـــه مســـتقل وبعيـــد عـــن عمـــل زوجتـــه رنـــدة فوقـــت خروجهمـــا ورجوعهمـــا الـــى البيـــت لـــو يكـــن بالوقـــت الواحـــد، أحيانـــا يعـــود أحمـــد قبـــل رنـــدة بســـاعات وليـــالي كثيـــرة قضـــاها احمـــد وحـــده نائما والعكس يحدث مع رندة.

رنـــدة مـــن النـــوع الحنـــون الطيـــب، حســـنة المعاملـــة والكـــلام، رنـــدة كانـــت تحـــب الخادمـــة

التـــي تصـــغرها بســـنوات قليلـــة فـــي الله ولا تنســاها عنــد كــل ســفر لهــا فنصــيبها محفــوظ مــن الهــدايا، ولا تجعلهــا تحتــاج لشــيء، أمــا أحمـــد انســـان طيـــب ولكنـــه صـــارم يتجنـــب دومــا وأبــدا التعامــل مــع الجــنس الأخــر وفــاءً لزوجته.

بقــاء الخادمــة وأحمــد لوحــدهما فــي الاوقــات التــي تكــون رنــدة غائبــة لأن حضــورها معنــاه انصــراف الخادمــة، بقائهمــا فــي البيــت معــا جعلهمــا يتقربــان مــن بعضــهما، شــيئا فشــيئا تخلــى أحمــد عــن اخلاصــه ووفائــه لزوجتــه، وكــل مــرة يــزداد تقــرب الخادمــة مــن أحمــد الــى أن تمــت خيانــة أحمــد لرنــدة واســتولت الخادمــة علــى مكانهــا وبالنهايــة تــزوج أحمــد

الخادمة بالسر، استولت الخادمة على كل ما يخص رندة وكل ما تمتلكه، تلبس لباسها وتستخدم اغراضها، وبالعادي جدا كان عند أحمد هذا الاستلاء والتصرف.

استغفلوا رندة التي لم تنتبه لهما ولم تشعر بأي تغيير، فأحمد لم تتغير معاملته وتواجد رندة القليل بالمنزل ومع أحمد جعلها لا تلاحظ شيئا عليهما الا أن أي خيانة لا بد أن تتوج بالكشف والمشاكل والخراب.

وبمرة من المرات وبينما رندة تتصل بأحمد لتخبره عن عدم عودتها للبيت الليلة، فرح كثيرا الخائن والخائنة وقررا

استغلال غياب رندة في هذه الليلة وبقيت الخادمة مع أحمد.

رن هاتف رندة اذ بصديقتها طبيبة النساء والتوليد تخبرها بنتيجة التحليل التي أجرته، فالنتيجة هي أن رندة حامل في الأسبوع الخامس، فرحة رندة بهذا الخبر جعلها تعتذر عن البقاء بعملها بذلك اليوم بهدف العودة سريعا الى بيتها مفضلة اخبار أحمد بهذا الخبر وجها لوجه وعيش الفرحة والسعادة هذه معا.

وصلت رندة الى بيتها الذي لا تزال تعتقد أنه بيتها، وهي أمام الباب بدأت تسمع في ضحك قد هز جدران المنزل، فتحت الباب، تبعت صوت الضحك، وقف بها السير أمام

بـــاب غرفتهـــا، فتحـــت البـــاب، رأت رنـــدة الـــذي لا تقـــوى أي زوجـــة علـــى رؤيتـــه وتحملـــه وتقبلـــه، وقفـــت صـــامدة متفاجئـــة وأول ردة فعـــل مـــن رنـــدة هـــو طـــرد الخادمـــة مـــن بيتهـــا فتفاجـــأت بتصـــدي احمـــد لأمرهـــا وقرارهـــا وهذا، ودون خجل منه قال:

-هي زوجتي وحبيبتي وأم لابني القادم.

والخادمـــة بثقـــة وغـــرور وعظمـــة ردت علـــى رندة وقالت:

-البيت بيتي وأنا سيدته وهو ملكي، ملكا لي.

فـــالزوج المطيـــع الجيـــد جعـــل بيتـــه وبيـــت رنـــدة ملكـــا للخادمـــة تتصـــرف فيـــه كمـــا تشـــاء وكمـــا يحلو لها.

مـــا ســـمعته، مـــا رأتـــه رنـــدة أفقـــدها العقـــل والرؤيـــة الكاملـــة، طردهـــا الـــزوج الحبيـــب الخائن واخر كلمة نطقها كانت:

-أنت طالق يا رندة، طلقتك يا رندة.

غـــادرت رنـــدة عالمهـــا الجميـــل الـــذي بنتـــه وحلمـــت بـــه وســـعت للحفـــاظ عليـــه بكـــل مـــا تملـــك، غـــادرت رنـــدة المنـــزل ولا تعـــي كـــل الـــذي شـــاهدته وحصـــل فالصـــدمة قـــد ســـيطرت عليهـــا بالكامـــل ولـــم تعـــد تشـــعر بشـــيء مـــن حولهـــا ولا حتـــى تشـــعر بنفســـها ان كانـــت مـــا زلـــت علـــى قيـــد الحيـــاة أو تحتضـــر، وهـــي بالشـــارع تمشـــي فاقـــدة للـــوعي والاحســـاس ضـــربتها احـــدى الســـيارات المـــارة فارقـــت الحيـــاة قبـــل اســـعافها، رحلـــت الوفيـــة فـــي

لحظـــة غيـــر متوقعـــة، والقاتـــل زوج تجـــرد مـــن كـــل المشـــاعر والأحاســـيس ورمـــى رجولتـــه جانبـــا وتخلـــى عـــن الوعـــد والعهـــد فكـــان أنانيـــا اختـــار نفســـه ومـــا يريـــد وبـــاع التـــي اختارتـــه مـــن بـــين جميـــع البشـــر والنـــاس وقالـــت هـــذا الـــذي لـــن يخيـــب ظنـــي يومـــا ولـــن يكســـر قلبـــي أو يقطـــع جنـــاحي، فكـــان العـــدو الـــذي حاربهـــا فـــي الخفـــاء وبـــالأخير أفقـــدها ذاتهـــا وطردهـــا مـــن الحيـــاة ليكمـــل حياتـــه غيـــر مثقل الأحزان والهموم.

🩹♡🩹♡🩹♡